JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ
العدد الواحد والثلاثون
(١٣٣) (١٥٠)

العدد ومصطلح الغرض الشعري في النقد العربي القديم

حسام طه زيدان العتبي
جامعة واسط/ كلية التربية الأساسية
hussamtaha270@gmail.com
أ.د. سعد داحس ناصر الحسني
جامعة واسط/ كلية الآداب
Sdahis@uowasit.edu.iq

المستخلص:

يسعى البحث إلى الكشف عن الدور الذي أداه العدد في النقد العربي القديم، وعلى وجه الخصوص في دراسة الغرض الشعري وفهمه وتسمايته وتقسيماته وبواعثه النفسية عند الشاعر، فقد حرص النقاد القدامى على استعمال العدد في خطابهم النقدي، إذ ساعدهم في ضبط مفهوم الغرض الشعري وتحديد تسمياته. إن مصطلح الغرض الشعري لم يكن الوحيد في الساحة الأدبية، فهناك مصطلحات أخرى منافسة وبديلة له، كما أن العدد ساعدهم في تقسيم الأغراض الشعرية، بعد أن اختلف النقاد في عددها، وهذا التقسيم لم يكن اعتباطياً، وإنما ارتبط برؤية منهجية حاولت ضبط الفوضى الموضوعية في الشعر والنقد العربي القديم، كما بين العدد العلاقة بين الغرض الشعري وحالة الشاعر النفسية، فكل غرض شعري يرتكز على حالة شعورية خاصة، تهيمن على الشاعر وتدفعه إلى التعبير ونظم الشعر، ومن هنا جاء استعمال العدد؛ ليعكس تنوع هذه البواعث الشعرية عند الشاعر، فالعدد لم يكن مجرد أداة حصر فقط، وإنما جاء في الخطاب النقدي العربي القديم بوصفه أداة فهم وتأويل كشفت عن وعي نقدي مبكر بطبيعة الشعر والنقد.

الكلمات المفتاحية: النقد، المصطلح، العدد، الغرض، الشعر.

Number and the term poetic purpose in ancient Arabic criticism

Hussam Taha Zaidan Al-Itbi
Wasit University/ College of Basic Education
hussamtaha270@gmail.com

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

Prof. Dr. Saad Dahis Nassir Al-Hassani
Wasit University/ College of Arts.
Sdahis@uowasit.edu.iq

Abstract

This research seeks to uncover the role played by number in ancient Arabic criticism, particularly in the study of poetic purpose, its understanding, naming, divisions, and psychological motivations within the poet. Ancient critics were keen to use number in their critical discourse, as it helped them define the concept of poetic purpose and determine its terms. The term "poetic purpose" was not unique in the literary arena; there were other competing and alternative terms. Number also helped them classify poetic purposes, after critics had disagreed over their number. This division was not arbitrary, but rather linked to a methodological vision that sought to control the objective chaos in ancient Arabic poetry and criticism. Number also demonstrated the relationship between poetic purpose and the poet's psychological state. Each poetic purpose is based on a particular emotional state that dominates the poet and drives him to express and compose poetry. Hence, the use of number came to reflect the diversity of these poetic motivations within the poet. Number was not merely a tool of limitation; rather, it appeared in ancient Arabic critical discourse as a tool of understanding and interpretation, revealing an early critical awareness of the nature of poetry and criticism.

Keywords: criticism, term, number, purpose, poetry.

استعمل النقاد القدامى العدد في خطابهم النقدي، ولا سيما في دراسة الغرض الشعري، إذ استعملوه في تسميته وتقسيمه وتحديد أنواعه وبواعثه النفسية؛ وكان الغرض الشعري محط اهتمام الشعراء والنقاد على حد سواء؛ لما له من تأثير كبير في حالة الشاعر النفسية والمتلقي وفي طبيعة الشعر؛ ذلك لأن الأغراض الشعرية هي بالأساس مرتبطة بالغاية المرجوة من نظم الشعر، فالشاعر عندما يريد نظم قصيدة شعرية، يسعى إلى غاية ليحققها، وهدف يرمي الوصول إليه، ومقصد يتطلع لنيله وبلوغه، فهو قبل إلقاء الكلام على المتلقي، كان يحمل رسالة وهدفاً يسعى إليه؛ ولذلك أثارت الأغراض الشعرية اهتمام النقاد، وسعوا إلى معالجتها من نواحي عديدة، منها ما تتصل بتسميتها وتقسيمها، وأخرى ما تتصل ببواعثها وتأثيراتها النفسية (ينظر: قائم، ٢٠١٦م، ٢٨٢)، وعن طريق

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

دراسة النقاد للغرض الشعري اختلف تأصيلهم وتفريعهم له، وأدى ذلك إلى خلق زخم من المصطلحات وزحام من التقسيمات. (ينظر: الزيادي، ٢٠٠٧م، ٣١).

وفي هذا الشأن سنقوم بعرض آراء النقاد العرب القدامى الذين استعملوا العدد في آرائهم النقدية في موضوع الغرض الشعري وتسمياته وتقسيماته، وكذلك البواعث النفسية للأغراض الشعرية عند الشاعر على وفق الفقرات الآتية:

أولاً: العدد وتسمية النقاد لأغراض الشعر

ذُكر العدد في الدراسات الأدبية والنقدية القديمة، ومن هذه الدراسات التي عادة ما يذكر فيها العدد هي دراسة الأغراض الشعرية، التي اختلف النقاد في تسمياتها، إذ إن مصطلح الغرض لم يكن الوحيد في الساحة الأدبية والنقدية، فهناك مصطلحات أخرى منافسة وبديلة له، وردت في مؤلفات وأقوال النقاد العرب القدامى، ومن هذه المصطلحات: أركان الشعر، وأصناف الشعر، وأغراض الشعر، وأقسام الشعر، وأنواع الشعر، وبيوت الشعر، وضروب الشعر، وفنون الشعر، ومعاني الشعر، ومقاصد الشعر، وفي كل تسمية من هذه التسميات كان العدد حاضراً، سنتطرق إليها ونقف عندها وعند أصحابها على وفق الآتي:

أ/ أركان الشعر

استعمل هذا المصطلح المرزباني (٣٨٤هـ) بمرافقة العدد في قوله: "قال البطين: أجمع العلماء بالشعر على أن الشعر وضع على أربعة أركان: مدح رافع، أو هجاء واضع، أو تشبيه مصيب، أو فخر سامق" (المرزباني،٢٢٥). وبناءً على هذا القول فإن مصطلح أركان الشعر قد يضل القارئ ويوهمه ويقوده إلى مكونات النص الشعري: (اللفظ، والمعنى، والوزن ، والقافية)؛ لأن الشعر يقوم بهذه الأركان الأربعة، وهي التي يمكن أن نطلق عليها هذا المصطلح، لا الأغراض الشعرية الأربعة التي ذكرها المرزباني (ينظر: السد، ٢٠٠٧م، ج٢، ١٧٦)

وقد ورد مصطلح الأركان مصحوباً بالعدد أيضاً عند ابن رشيق القيرواني(٤٥٦هـ)، في قوله: "قال بعض العلماء: بُني الشعر على أربعة أركان وهي: المدح، والهجاء، والنسيب، والرثاء" (القيرواني، ١٩٨١م، ج١/١٧٠).

وعلى ما يبدو أن العدد أربعة كان ركيزة أساسية لدى النقاد القدامى، فأغلبهم استعملوه في خطابهم النقدي، وكما رأينا في النصوص السابقة، إذ استعمله المرزباني وابن رشيق في تحديد أغراض الشعر.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

ب/ أصناف الشعر

نجد هذا المصطلح عند ابن وهب الكاتب (٣٣٥هـ)، فهو يرى أن للشعر: "أصناف أربعة وهي: المديح والهجاء والحكمة، واللهو" (الكاتب، ١٩٦٧م، ١٧٠). وورد عند قدامة بن جعفر(٣٣٧هـ)، بقوله: "وللشعراء فنون من الشعر كثيرة تجمعها في الأصل أصناف أربعة، وهي: المديح والهجاء والحكمة، واللهو. ثم يتفرع من كل صنف من ذلك فنون" (جعفر،١٩٣٧م،٨١) . كما استعمل ابن رشيق الغرض بهذا المعنى بقوله: "الشعر أربعة أصناف: فشعر هو خير كله، وذلك ما كان في باب الزهد، والمواعظ الحسنة، والمثل... وشعر هو ظرف كله، وذلك القول في الأوصاف والنعوت والتشبيه... وشعر هو شر كله، وذلك الهجاء... وشعر يتكسب به، وذلك أن يحمل إلى كل سوق ما ينفق فيها" (القيرواني، ١٩٨١م، ج١/١١٨). وعاد ابن رشيق واستعمله مرة أخرى في قوله: "يجمع أصناف الشعر أربعة: المديح، والهجاء، والحكمة، واللهو" (القيرواني، ١٩٨١م، ج١/١٢١). كما عقد القيرواني باباً في كتابه العمدة أسماه باب أغراض الشعر وصنوفه، فسمى أبوابه: باب النسيب، وباب في المديح، وباب الافتخار، فأوصلها إلى تسعة أبواب (ينظر: القيرواني، ١٩٨١م، ج٢/١١٣). إن استعمال الصنف للدلالة عن الغرض يبدو أنه غير دقيق؛ لأن التصنيف يستعمل عادة للتمييز بين الأشياء.

نرى في هذا المصطلح أن أغلب النقاد قد استندوا إلى العدد أربعة في تقسيمهم لأغراض الشعر، عدا ابن رشيق القيروان الذي حددها في تسعة أغراض.

ج/ أغراض الشعر

نجد مصطلح الأغراض قد ورد عند قدامة بن جعفر، فقد حدد ستة أغراض للشعر، بقوله: "وأن أجعل ذلك في الأعلام من أغراض الشعراء، وما هم عليه أكثر حوماً، وعليه أشد روماً، وهو: المديح والهجاء، والنسيب، والمراثي، والوصف، والتشبيه" (جعفر،٩١).

وكذلك استعمل الآمدي (٣٧٠هـ) الغرض بهذا المعنى بقوله: "وكانوا كثيراً ما يقولون إذا أفرغوا من النسيب وأرادوا المدح أو غيره من الأغراض، (فدع ذا) فتجنبها المتأخرون واستقبحوها" (الآمدي، ج٢/٣٩٤). كما جاء عند ابن رشيق في كتابه العمدة بقوله: "وقال الرماني علي بن عيسى: أكثر ما تجري عليه أغراض الشعر خمسة: النسيب، والمدح، والهجاء، والفخر، والوصف، ويدخل التشبيه والاستعارة في باب الوصف" (القيرواني، ١٩٨١م، ج١/١٢٠). وذكره ابن حجة الحموي (٨٣٧هـ)، في تعرّضه للاستتباع بقوله: "الاستتباع هو أن يذكر الناظم أو الناثر معنى مدح أو ذم أو غرض من

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

أغراض الشعر، فيستتبع معنى آخر من جنسه يقتضي زيادة في وصف ذلك الفن" (الحموي، ١٩٨٧م، ٣٩٤). كما استعمله أبو هلال العسكري (٣٩٥هـ) في كتابه: (كتاب الصناعتين)، فقد ذكر الأغراض الأكثر استعمالاً وهي ستة أغراض، إذ قال: "ولما كانت أغراض الشعراء كثيرة، ومعانيهم متشعبة جمة، لا يبلغها الإحصاء كان من الوجه أن نذكر ما هو أكثر استعمالاً، وأطول مدارسة له، وهو المدح، والهجاء، والوصف، والنسيب، والمراثي، والفخر" (العسكري، ١٣٧)، ويُعد مصطلح الغرض الأكثر شيوعاً بين المصطلحات الأخرى.

إن العدد في هذا المصطلح لم يكن ثابتاً أو محدداً في الخطاب النقدي العربي القديم، إنما كان هناك تفاوت في حصر النقاد القدامى لعدد الأغراض الشعرية، فمنهم من عدها خمسة أغراض، ومنهم من عدها ستة.

د/ أقسام الشعر

أشار أبو هلال العسكري إلى مصطلح الغرض بهذه التسمية بمعية العدد بقوله: "لم تكن من الأقسام التي كانت العرب تصوغ فيها شعراً، وإنما كانت أقسام الشعر في الجاهلية خمسة: المديح والهجاء والوصف والتشبيب والمراثي، حتى زاد النابغة فيها قسماً سادساً وهو، الاعتذار، فأحسن فيه" (العسكري، ١٩٩٤م، ج١/٩١).

كذلك ورد عند حازم القرطاجني (٦٨٤هـ) بقوله: "اختلف الناس في قسمة الشعر، فقسمه بعض من تكلم في ذلك إلى ستة أقسام: مدح وهجاء ونسيب ورثاء ووصف وتشبيه. وقال بعضهم: الصحيح أن تكون أقسامه خمسة لأن التشبيه راجع إلى معنى الوصف" (القرطاجني،٣٣٦).

نرى في هذا المصطلح أن عدد الأغراض الشعرية قد ازداد، فقد حددها النقاد في خمسة وستة أغراض، بينما في مصطلحات أخرى حددها النقاد بأقل من ذلك.

هـ/ أنواع الشعر

ورد مصطلح الأنواع عند ابن رشيق في قوله: "الشعر كله نوعان: مدح وهجاء" (القيرواني، ١٩٨١م، ج١/١٢١)، فالشعر عنده قائم على غرضين اثنين، ومنهما تتفرع بقية الأغراض.

و/ بيوت الشعر

أورد هذا المصطلح ابن سلام الجمحي (٢٢٣هـ) في قوله: "وقد قالوا أن بيوت الشعر أربعة: فخر ومديح ونسيب وهجاء" (الجمحي، ج٢/٣٧٨-٣٧٩)، وكذلك ورد بهذا المعنى عند أبي الفرج

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

الأصفهاني(٣٥٦هـ)، (الأصفهاني، ٢٠٠٨م، ج٦/٨)، وسماه بهذا المفهوم ابن حجة الحموي بقوله: "إن بيوت الشعر أربعة فخر ومديح وهجاء ونسيب" (الحموي، ٢٠٠٥م، ٦٠).

وهناك من يرى أن مصطلح بيوت الشعر فيه لبس؛ لأن الغرض الشعري هو جملة من أبيات الشعر وليس بيتاً من الشعر، فإذا قلنا: بيت من المدح عن واحد منها، أو عن أي غرض آخر، فأن الذهن يذهب إلى مفهوم البيت بوصفه بنية جزئية داخل بنية كلية، والمقصود هنا القصيدة التي تتضمن مجموعة من الأبيات، ولهذا لا يمكن أن نجعل هذا المصطلح ضمن مفهوم الغرض (ينظر: السد، ٢٠٠٧م، ج٢، ١٧٦).

استند النقاد في هذا المصطلح إلى العدد أربعة في تحديدهم لأغراض الشعر، فهم لم يتجاوزوه إلى عدد أكبر، أو ينقصوا منه إلى عدد أصغر، كما أن جميعهم اتفقوا على الأغراض نفسها، ولم يغيروا فيها.

ز/ ضروب الشعر

استعمل ابن سلام الجمحي مصطلح الضروب في قوله: "سألت بشاراً العقيلي عن الثلاثة، فقال: لم يكن الأخطل مثلهما، ولكن ربيعة تعصبت له وأفرطت فيه. فقلت فجرير والفرزدق؟ قال: كان جرير يُحسن ضروباً من الشعر لا يُحسنها الفرزدق" (الجمحي، ج٢/٣٧٤)، كما ورد بهذا المعنى أيضاً عند أبي الفرج الأصفهاني في كتابه (الأغاني) (الأصفهاني، ٢٠٠٨م، ج٨/٤٥)، وورد مرة أخرى بالكتاب نفسه بعد أن أجاب جرير عبد الملك أو ابنه الوليد عن سؤال: من أشعر الناس؟ فقال: "نسبت فأطربت، وهجوت فأرديت، ومدحت فسنيت، وأرملت فأغزرت، ورجزت فأبحرت؛ فأنا قلت ضروب الشعر كلها، وكل واحد منهم قال نوعاً منها" (الأصفهاني، ٢٠٠٨م، ج٨/٤٠)، فجرير يرى أنه خاض في عدد كبير من أغراض الشعر، بينما غيره خاض في غرض واحد فقط، فهو بذلك استعمل العدد ليبيّن فكرته.

ح/ فنون الشعر

استعمل هذا المصطلح ابن وهب الكاتب (٣٣٥هـ)، بقوله: "وللشعراء فنون من الشعر كثيرة تجمعها في الأصل أصناف أربعة وهي: "المديح، والهجاء، والحكمة، واللهو. ثم تتفرع من كل صنف من ذلك فنون، فيكون من المديح: المراثي، والافتخار، والشكر واللطف في المسألة... ويكون من الهجاء: الذم، والعتب، والاستبطاء والتأنيب... ويكون من الحكمة: الأمثال، والتزهيد، والمواعظ... ويكون من اللهو: الغزل، والطرد، وصفة الخمر، والمجون" (الكاتب، ١٩٦٧م، ١٧٠)، إن القدماء

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

يرون أن هناك أغراضاً أصلية ويطلقون عليها أصنافاً، وهناك أغراض فرعية يسمونها الفنون، أي أن الفنون تتفرع من هذه الأصناف الأربعة. كذلك ورد عند قدامة بهذا القول نفسه (جعفر، ١٩٣٧م،٨١)، واستعمل أيضاً عبد الكريم النهشلي الغرض بمعنى الفنون، فأصناف الشعر عنده أربعة، ويخرج من كل صنف فنون، إذ قال: "يجمع أصناف الشعر أربعة: المديح، والهجاء، والحكمة، واللهو، ثم يتفرع من كل صنف من ذلك فنون". (القيرواني، ١٩٨١م، ج١/١٢١).

وورد هذا المصطلح عند ابن سلام الجمحي بقوله: "وقال أصحاب الأعشى: هو أكثرهم عروضاً، وأذهبهم في فنون الشعر" (الجمحي، ج١/٦٥)، وكذلك قوله: "وكان لكثير في التشبيب نصيب وافر، وجميل مقدم عليه في النسيب، وله في فنون الشعر ما ليس لجميل". (الجمحي ، ج١/٥٤٥).

كما استعمله الحموي بهذا المعنى بقوله: "الافتنان هو أن يفتن الشاعر فيأتي بفنين متضادين من فنون الشعر، في بيت واحد فأكثر، مثل النسيب والحماسة، والمديح والهجاء، والهناء والعزاء، فأما ما افتن به الشاعر من النسيب والحماسة" (الحموي، ١٩٨٧م، ١٣٨)، كما ورد عند أبي الفرج الأصفهاني بالمعنى نفسه بقوله: "قال ابو عبيدة: يحتج من قدّم جريراً بأنه كان أكثرهم فنون شعر، وأسلسهم ألفاظاً، وأقلهم تكلفاً، وأرقهم نسيباً" (الأصفهاني، ٢٠٠٨م، ج٦/٨).

أدى العدد دوراً مهماً في تصنيف الأغراض الشعرية، فقد وضح التقسيم المنهجي لهذه الأغراض، وقسمها إلى أغراض رئيسة، يتفرع منها فنون متعددة، تختلف أعدادها من غرض لآخر.

ط/ معاني الشعر

جاء هذا المصطلح عند ابن سلام الجمحي في حديثه عن امرئ القيس قائلاً: "وفصل بين النسيب والمعنى" (الجمحي، ج١/٥٥)، أما قدامة بن جعفر فقد أورده في كتابه نقد الشعر قائلاً: "المعاني كلها معروضة للشاعر، وله أن يتكلم منها ما أحب وآثر، من غير أن يحظر عليه معنى يروم الكلام فيه" (جعفر،٦٥)، واستعمل هذا المصطلح أسامة بن منقذ، إذ قسم الأغراض الشعرية إلى ستة أقسام كما في قوله: "المعاني التي يقصدها الشعراء هي: المديح والهجاء والنسيب والمراثي والأوصاف والتشبيه" (منقذ، ١٩٨١م، ٢٨٩)، كما عمد أبو هلال العسكري إلى أن يسمي كتاباً من كتبه باسم (ديوان المعاني)، فقد اختار مادته واسمه من المعنى بمفهوم الغرض، إذ قال في مقدمة كتابه: "جمعت في هذا الكتاب أبلغ ما جاء في كل فن، وأبدع ما روي في كل نوع من أعلام المعاني وأعيانها... وجعلته اثني عشر بابا". (العسكري، ١٩٩٤م، ج١/١١-١٦).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

نرى في هذا المصطلح أن أبا هلال العسكري قد حرص على أن يزيد عدد الأغراض الشعرية، فقد أوصلها إلى اثني عشر غرضاً، وهو عدد كبير مقارنة ببقية الأعداد التي حددها غيره من النقاد.

ي/ مقاصد الشعر

جاء هذا المصطلح عند ابن رشيق القيرواني، فقد قسّم مقاصد الشعر ستة أقسام هي: النسيب، والمديح، والهجاء، والفخر، والعتاب، والاستعطاف، بقوله: "فأول ما يحتاج الشاعر ـ بعد الجد الذي هو الغاية، وفيه وحده الكفاية ـ حُسن التأتي والسياسة، وعلم مقاصد القول؛ فإن نسب ذل وخضع، وإن مدح أطرى وأسمع، وإن هجا أخل وأوجع، وإن فخر خبَّ ووضع، وإن عاتب خفض ورفع، وإن استعطف حنّ ورجع". (القيرواني، ١٩٨١م، ج١/١٩٩).

مما لا شك فيه أن هناك اختلافاً في تسميات الأغراض الشعرية عند النقاد القدامى في خطابهم النقدي، وأن هذا الاختلاف ربما يعود إلى اختلاف الزمان والمكان والتناول النقدي، فلكل عصر رؤية خاصة في الشعر وأغراضه، وكذلك إن لكل ناقد نظرة خاصة ومختلفة عن بقية النقاد في هذا الشأن، فبعضهم ركز على الشكل وبعضهم على المضمون وهناك من ركز على العاطفة، مما أدى إلى اختلاف التسميات.

ونلحظ أن العدد قد جاء في كل تسمية من هذه التسميات على الرغم من اختلافها، وهذا يعكس السمة العلمية للنقد العربي القديم، فقد سعى النقاد إلى إدخال العدد في الأغراض الرئيسة، وفي الأغراض التي تتفرع منها، إذ كان التصنيف العددي وسيلة لفهم الظواهر النقدية والأدبية وتنظيمها، فالأغراض الشعرية تمثل حالات نفسية أو إنسانية مثل الفرح، الحزن، الخير، الشر، الغضب وغيرها، وهذه الحالات محدودة العدد بطبيعتها، مما دفع النقاد إلى حصرها بأعداد معينة، كما أن تحديد هذه الفنون والأغراض الشعرية بأعداد تساعد في إعطاء صورة واضحة ومنظمة عن الشعر بصورة خاصة والنقد بصورة عامة.

ثانياً: العدد وتقسيمات الغرض الشعري

اختلف النقاد العرب القدامى في تقسيم الأغراض الشعرية وعددها، فمنهم من أرجعها إلى أصل واحد، كابن رشيق القيرواني الذي رأى أن أغلب الشعر يرجع إلى الوصف(ينظر: قائم، ٢٠١٦م، ٢٨٤)، بقوله: "الشعر إلا أقله راجع إلى باب الوصف، ولا سبيل إلى حصره واستقصائه" (القيرواني، ١٩٨١م، ج٢/٢٩٤)، فهو يرى أن غرض الوصف في الشعر واسع جداً، ولا سبيل إلى إحصائه أو تحديده، وقد انسجم هذا القول مع قول علي بن أبي الفرج البصري (٦٥٩هـ)، مفصلاً ذلك بقوله: "إن

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

الشعر على اختلاف معانيه، وأصوله ومبانيه، ينقسم إلى نعوت وأوصاف: فما وصف به الإنسان من الشجاعة والشدة في الحرب والصبر في مواطنها سُمي حماسة وبسالة، وما وصف به من حسب وكرم وطيب محتد سُمي مدحاً وتقريضاً وفخراً، وما أثني عليه بشيء من ذلك ميتا يُسمى رثاء وتأبينا، وما وصفت به أخلاقه المحمودة من حياء وعفة وإغضاء عن الفحشاء ومسامحة زلات الأخلاء سُمي أدباً، وما وصف به النساء من حُسن وجمال وغرام بهن سُمي نسيباً، وما وصف به من إيقاد النيران ونباح الكلاب سُمي قِرى وضيافة، وما وصف به من بخل وجبن وسوء خلق ونميمة سُمي هجاء، وما وصفت به الأشياء على اختلاف أجناسها وأنواعها سُمي نعتاً ووصفاً ومُلحاً، وما ذكر به من الإنابة إلى الله ورفض الدنيا سُمي زهداً وعظةً" (البصري،١٩٩٩م، ج١/٥)، وعلى ما يبدو أن الوصف هو القاعدة والأساس لكل الأغراض الشعرية عند ابن رشيق وأبي الفرج البصري (ينظر: قائم، ٢٠١٦م، ٢٨٤).

وهناك نقاد يرون أن الأغراض تعود إلى أصلين وهما، الأول: المدح، والثاني: الهجاء (ينظر: قائم، ٢٠١٦م، ٢٨٤)، وهذا ما أكده ابن رشيق بقوله: "الشعر كله نوعان: مدح، وهجاء؛ فإلى المدح يرجع الرثاء، والافتخار، والتشبيب، وما تعلق بذلك من محمود الوصف: كصفات الطلول والآثار، والتشبيهات الحسان، وكذلك تحسين الأخلاق: كالأمثال، والحكم، والمواعظ، والزهد في الدنيا، والقناعة، والهجاء ضد ذلك كله، غير أن العتاب حال بين حالين؛ فهو طرف لكل واحد منهما، وكذلك الإغراء ليس بمدح ولا هجاء؛ لأنك لا تغري بإنسان فتقول: إنه حقير وذليل، إلا كان عليك وعلى المغري الدركُ، ولا تقصد أيضاً بمدحه الثناء عليه فيكون ذلك على وجهه" (القيرواني، ١٩٨١م، ج١/١٢١)، فابن رشيق يرى أن اصل الشعر يرجع إلى المدح والهجاء، ومن هذين الاثنين تتفرع بقية الأغراض وتتعدد.

ومن النقاد من يذهب إلى أكثر من ذلك، ويرى الأغراض الشعرية أربعة، ومنهم ابن وهب الكاتب (ينظر: قائم، ٢٠١٦م، ٢٨٥)، فقد قال: "وللشعراء فنون من الشعر كثيرة يجمعها في الأصل أصناف أربعة وهي: المديح، والهجاء، والحكمة، واللهو" (الكاتب، ١٩٦٧م، ١٧٠)، فهو هنا أضاف غرضين هما: الحكمة، واللهو، إلى غرضيّ المدح والهجاء وعدهما أصليين، فصارت الأغراض عنده أربعة. وقد اتبع هذا الرأي عبد الكريم النهشلي بقوله: "يجمع أصناف الشعر أربعة: المديح، والهجاء، والحكمة، واللهو. ثم يتفرع من كل صنف من ذلك فنون؛ فيكون من المديح المراثي والافتخار والشكر، ويكون من الهجاء الذم والعتاب والاستبطاء، ويكون من الحكمة الأمثال والتزهيد والمواعظ،

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

ويكون من اللهو الغزل والطرد وصفة الخمر والمخمور" (القيرواني، ١٩٨١م، ج١/١٢١)، لقد اعتمد النهشلي تقسيماً ثلاثياً في كل غرض من الأغراض الأربعة الأصلية، فقد تفرع من كل غرض أصلي ثلاثة فروع، فإذا قمنا بعَدَّ جميع هذه الأغراض الأصلية والفرعية نجدها تصل إلى ستة عشر غرضاً(ينظر: قائم، ٢٠١٦م، ٢٨٥).

وهناك نقاد آخرون يرون أن الأغراض الشعرية خمسة، ومنهم علي بن عيسى الرماني (٣٨٤هـ)، إذ قال: "أكثر ما تجري عليه أغراض الشعر خمسة: النسيب والمدح، والهجاء، والفخر، والوصف، ويدخل التشبيه والاستعارة في باب الوصف". (القيرواني، ١٩٨١م، ج١/١٢٠).

حرص قدامة بن جعفر على أن يناقش الأغراض الشعرية بدقة كبيرة، وأفرد لها باباً في كتابه (نقد الشعر)، وقد سماه (باب المعاني الدال عليها الشعر)، فهو يرى أن الأغراض الشعرية مرتبطة بالمعاني التي لا نهاية لعددها، ولكن الشعراء حرصوا على أن يخوضوا في بعضها، وهي ستة (ينظر: قائم، ٢٠١٦م، ٢٨٧)، قال فيها: "ولما كانت أقسام المعاني التي يحتاج فيها إلى أن تكون على هذه الصفة مما لا نهاية لعدده، ولم يمكن أن يؤتى على تعديد جميع ذلك، ولا أن يبلغ آخره رأيت أن أكرمنه صدراً ينبئ عن نفسه، ويكون مثالاً لغيره، وعبرة لما لم أذكره، وأن أجعل ذلك في الأعلام من أغراض الشعراء وما هم عليه أكثر حوماً، وعليه أشد روماً، وهو: المديح والهجاء، والنسيب، والمراثي، والوصف، والتشبيه" (جعفر،٩١). أما أغراض الشعر عند أبي هلال العسكري فهي ستة أيضاً، إذ قال: "كانت أقسام الشعر في الجاهلية خمسة: المديح والهجاء والوصف والتشبيب والمراثي، حتى زاد النابغة فيها قسماً سادساً، وهو الاعتذار" (العسكري، ١٩٩٤م، ج١/٩١). أما ابن رشيق القيرواني فهو، كذلك قسمها إلى ستة أقسام (ينظر: قائم، ٢٠١٦م، ٢٨٨)، وهي: النسيب والمدح والهجاء والفخر والعتاب والاستعطاف. (ينظر: القيرواني، ١٩٨١م، ج١/١٩٩).

أما حازم القرطاجني فقد عدَّها سبعة أغراض (ينظر: قائم، ٢٠١٦م، ٢٨٨)، وهي: المدح، والنسيب، والرثاء، والفخر، والاعتذار والمعاتبات والاستعطافات، والهجاء، والتهاني، وذكر ما يجب ان تكون عليه من شروط (ينظر: القرطاجني، ٣٥١-٣٥٣).

بالعودة إلى ابن رشيق القيرواني نجده قد سمّى باباً في كتابه العمدة باسم (أغراض الشعر وصنوفه)، وذكر تسعة أغراض هي: النسيب، والمديح، والفخر، والرثاء، والاقتضاء والاستنجاز، والعتاب، والوعيد والانذار، والهجاء، والاعتذار. (ينظر: القيرواني، ١٩٨١م، ج٢/١١٣-١٨٠).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

كما حرص أبو تمام في حماسته على أن يسمي أبواباً باسم الأغراض الشعرية، وقد بلغت عنده أحد عشر غرضاً (ينظر: قائم، ٢٠١٦م، ٢٨٨)، وهي: الحماسة، والمراثي، والأدب، والنسيب، والهجاء، والأضياف، والمدح، والصفات، والسير والنعاس، والملح، ومذمة النساء (ينظر: المرزوقي، ١٩٩١م، مج١/٢١-١٨٦٧).

في ضوء ما تقدم نرى أن العدد قد ارتبط بالأغراض الشعرية عن طريق التقسيمات التي قسمها النقاد القدامى في خطابهم النقدي، فقد سعوا إلى تحديد عدد الأغراض الشعرية وتصنيفها وتقسيمها إلى أقسام عدة، إلا أنه لم يكن هناك توافق أو اتفاق على عدد هذه الأغراض؛ لأن الأغراض الشعرية تختلف باختلاف العصور، فمثلاً أغراض العصر الجاهلي تختلف على نحو من الأنحاء عن بعض أغراض العصر العباسي، إذا ما استثنينا الأغراض الشائعة على مدى العصور. كما أن لكل شاعر أسلوبه وأغراضه الخاصة التي يهتم بها، وكذلك كان للمجتمع تأثير في الشاعر، وفي اختيار الأغراض التي يتناولها. اذن كانت الأغراض الشعرية تختلف باختلاف الزمان والمكان والشاعر. وقد ساعد العدد في تنظيم آراء النقاد في الأغراض الشعرية عن طريق تصنيفها وتحديدها، كما أنه ساعد النقاد في تمييز الأغراض الأساسية عن الأغراض الثانوية والفرعية مثل: الحكمة والزهد.

ثالثاً: العدد والبواعث النفسية لأغراض الشعر

إن هناك علاقة بين الأغراض الشعرية وحالة الشاعر النفسية، وما تراوده من انفعالات عدة، من حب وكره ورغبة ورهبة وفرح وحزن وغيرها، (ينظر: قائم، ٢٠١٦م، ٢٨٩)، وفي هذه العلاقة كان العدد حاضراً، إذ سعى النقاد القدامى إلى ذكره في آرائهم النقدية؛ ليعطوا نقدهم صبغة علمية وموضوعية. وقد اشترط هؤلاء النقاد على الشعراء أن يعرفوا الأغراض والأهداف والمقاصد، وهذا ما بينه ابن رشيق بقوله: "فأول ما يحتاج الشاعر- بعد الجد الذي هو الغاية، وفيه وحده الكفاية - حُسن التأتي والسياسة، وعلم مقاصد القول؛ فإن نسب ذل وخضع، وإن مدح أطرى وأسمع، وإن هجا أخل وأوجع، وإن فخر خبَّ ووضع، وإن عاتب خفض ورفع، وإن استعطف حنّ ورجع، ولكن غايته معرفة أغراض المخاطب كائناً من كان؛ ليدخل إليه من بابه، ويداخله في ثيابه، فذلك هو سر صناعة الشعر ومغزاه الذي به تفاوت الناس وبه تفاضلوا" (القيرواني، ١٩٨١م، ج١/١١٩). وكل هذه الأمور ترتبط بالحالة النفسية للشاعر والمتلقي على حدٍ سواء.

وعلى أساس ذلك قام دعبل الخزاعي بتقسيم أغراض الشعر إلى أربعة أقسام، ثم أنشأ لكل غرض من هذه الأغراض دافعاً نفسياً، (ينظر: قائم، ٢٠١٦م، ٢٨٩)، وقد ذكر ذلك ابن رشيق قائلاً: "من

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

أراد المديح فبالرغبة، ومن أراد الهجاء فبالبغضاء، ومن أراد التشبيب فبالشوق والعشق، ومن أراد المعاتبة فبالاستبطاء؛ فقسم الشعر كما ترى هذه الأقسام الأربعة" (القيرواني، ١٩٨١م، ج١/١٢٢).

وقد سعى ابن رشيق إلى تحديد أربعة بواعث لقول الشعر في جميع الأغراض، وقد أطلق عليها قواعد الشعر بقوله: "قواعد الشعر أربع: الرغبة، والرهبة، والطرب، والغضب: فمع الرغبة يكون المدح والشكر، ومع الرهبة يكون الاعتذار والاستعطاف ومع الطرب يكون الشوق رقة النسيب، ومع الغضب يكون الهجاء والتوعد والعتاب الموجع". (القيرواني، ١٩٨١م، ج١/١٢٠).

فرق حازم القرطاجني بين أمرين اثنين وهما، الأول: جهات الشعر ويقصد بها: "هو ما تُوجه الأقاويل الشعرية لوصفه ومحاكاته مثل: الحبيب، والمنزل، والطيف في طريق النسيب. فمثل هذه الجهات يعتمد وصف ما تعلق بها من الأحوال التي لها علقه الأغراض الإنسانية، فتكون مسانح لاقتناص المعاني بملاحظة الخواطر ما يتعلق بجهة جهة من ذلك" (القرطاجني،٧٧). والأمر الثاني: الأغراض ويقصد بها: "هي الهيئات النفسية التي ينحى بالمعاني المنسبة إلى تلك الجهات نحوها ويمال بها في صوغها، لكون الحقائق الموجودة لتلك المعاني في الأعيان مما يهيئ النفس بتلك الهيئات، ومما تطلبه النفس أيضا أو تهرب منه، إذا تهيأت بتلك الهيئات" (القرطاجني، ٧٧). بمعنى التأثير الذي يحدث في نفس المتلقي من تلك الأقاويل الشعرية، فقد تجتهد النفس في طلبها أو الهروب منها، (ينظر: قائم، ٢٠١٦م، ٢٩٠).

سعى حازم القرطاجني إلى أن يفرد باباً في كتابه (منهاج البلغاء وسراج الأدباء) أسماه: "معلم دال على طرق العلم بما ينقسم إليه الشعر بحسب ما قصد به من الأغراض" (القرطاجني، ٣٣٦). وقد وضح فيه اختلاف الناس في قسمة الشعر قائلاً: "اختلف الناس في قسمة الشعر. فقسمه بعض من تكلم في ذلك إلى ستة أقسام: مدح وهجاء ونسيب ورثاء ووصف وتشبيه. وقال بعضهم: الصحيح أن تكون أقسامه خمسة لأن التشبيه راجع إلى معنى الوصف... وقال بعضهم: أركان الشعر أربعة: الرغبة والرهبة والطرب والغضب. وقال بعضهم: الشعر كله في الحقيقة راجع إلى معنى الرغبة والرهبة" (القرطاجني، ٣٣٦). ويرى حازم أن هذه التقسيمات غير صحيحة؛ لأن كل قسم من هذه الأقسام قد يكون فيه نقص أو تداخل، ثم يذكر الوجه الصحيح والمأخذ المستقيم في هذه التقسيمات من وجهة نظره، (ينظر: قائم، ٢٠١٦م، ٢٩١)، بقوله: "فأما طريق معرفة القسمة الصحيحة التي للشعر من جهة أغراضه فهو أن الأقاويل الشعرية لما كان القصد بها استجلاب المنافع واستدفاع المضار ببسطها النفوس إلى ما يراد من ذلك وقبضها عما يراد بما يخيل لها فيه من خير أو شر،

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

وكانت الأشياء التي يرى أنها خيرات أو شرور منها ما حصل ومنها ما لم يحصل، وكان حصول ما من شأنه أن يطلب يسمى ظفراً، وفوته في مظنة الحصول يسمى إخفاقاً، وكان حصوله ما من شأنه أن يهرب عنه يسمى أذاة أو رزءاً، وكفايته في مظنة الحصول تسمى نجاة، سمي القول في الظفر والنجاة تهنئة، وسمي القول بالإخفاق إن قصد تسلية النفس عنه تأسياً، وإن قصد تحسرها تأسفاً، وسمي القول في الرزء إن قصد استدعاء الجلد على ذلك تعزية، وإن قصد استدعاء الجزع من ذلك سمي تفجيعاً. فإن كان المظفور به على يدي قاصد للنفع جوزي على ذلك بالذكر الجميل وسمي ذلك مديحاً. وإن كان الضار على يديه قاصد. لذلك فأدى ذلك إلى ذكر قبيح سمي ذلك هجاء، وإذا كان الرزء بفقد شيء فندب ذلك الشيء سمي رثاء" (القرطاجني، ٣٣٧)، يظهر حازم في هذا القول أن الشعر مرتبط بأحاسيس الانسان، ويقسم أغراضه وفقاً لطبيعة التأثير الذي يحدثه في النفوس، مبرزاً العلاقة بين العاطفة والمعنى الشعري،(ينظر: قائم، ٢٠١٦م، ٢٩١).

يرى حازم أن الناس اختلفوا في عدد الأغراض الشعرية، فمنهم من رآها ستة، ومنهم من حددها في خمسة، وآخرون يرونها أربعة، وهناك من أرجعها إلى اثنين، في حين أنه يرى أن الأغراض الشعرية ليس لها عدد محدد، وإنما هي تتبع الحالة النفسية للشاعر، فهو يرى أن الشعر مرتبط بمشاعر الشاعر وأحاسيسه، ولا يعتمد فقط على الأغراض التقليدية.

قام حازم القرطاجني بتقسيم الأغراض الشعرية إلى أجناس، ومن ثم قام بتقسيم الأجناس إلى أنواع، والأنواع بدورها قسمها إلى أنواع أخرى فرعية، وكل هذا حاصل وفقاً لأحوال الشاعر النفسية، (ينظر: قائم، ٢٠١٦م، ٢٩٢)، حيث قال: "أغراض الشعر أجناس وأنواع تحتها أنواع. فأما الأجناس الأول فالارتياح والاكتراث وما تركب منهما نحو إشراب الارتياح الاكتراث أو إشراب الاكتراث الارتياح، وهي الطرق الشاجية. والأنواع التي تحت هذه الأجناس هي: الاستغراب والاعتبار والرضى والغضب والنزاع والنزوع والخوف والرجاء. والأنواع الأخر التي تحت تلك الأنواع هي: المدح والنسيب والرثاء والتذكرات وأنواع المشاجرات وما جرى مجرى هذه الطرق من المقاصد الشعرية". (القرطاجني، ١٢).

ترجع البواعث النفسية عند حازم إلى باعثين رئيسين هما، الأول: الاكتراث، والثاني: الارتياح. (ينظر: قائم، ٢٠١٦م، ٢٩٠)، ومن ناحية أخرى فأن حازم يرى: "أمهات الطرق الشعرية أربع، وهي التهاني وما معها، والتعازي وما معها، والمدائح وما معها، والأهاجي وما معها، وان كل ذلك راجع إلى ما الباعث عليه الارتياح، وإلى ما الباعث عليه الاكتراث، وإلى ما الباعث عليه الارتياح

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

والاكتراث معاً" (القرطاجني، ٣٤١)، وهو بذلك يرى أن الأغراض الشعرية مرتبطة بثلاثة بواعث هي الارتياح والاكتراث وما تركب منهما، وقد أدى العدد دوراً مهماً في توضيح فكرته المكثفة.

ربط النقاد القدامى الأغراض الشعرية بالدوافع النفسية التي تحرك الشاعر للتعبير عن هذه الأغراض، وفي خضم هذا وُظِف العدد لبيان هذه العلاقة بين الأغراض الشعرية والدوافع النفسية، فقد سعى النقاد إلى توظيفه في خطابهم بصورة مباشرة أو غير مباشرة، فالعدد جاء بوصفه أداة لتصنيف الأغراض الشعرية، وهذا التصنيف أسهم في فهم البواعث النفسية عند الشاعر، فتعدد الأغراض يعكس التباين وتنوع الحالة النفسية للشاعر، وكذلك تعدد الأغراض الشعرية أدى إلى اختلاف أسلوب الشعر في الغرض الذي يقصده، فلكل غرض أسلوب خاص.

وخلاصة القول إن هناك علاقة بين العدد ومصطلحات الأغراض الشعرية، فالعدد هو أداة أساسية لتنظيم الأغراض الشعرية وتصنيفها، سواء أكانت غرضاً واحداً أم أغراض عدة، كما أن العدد ارتبط بطبيعة مصطلح الغرض الشعري، فالتنوع الحاصل في تسميات هذا الغرض أدى إلى التنوع في أعداد الغرض، فضلاً عن أن النقاد حرصوا على أن يجعلوا الشعر منظماً عن طريق العدد، فكان الأساس لضبط هذه المصطلحات، وكذلك كانت هناك علاقة بين العدد والبواعث النفسية لأغراض الشعر؛ لأن الشعر هو انعكاس لحالات الشاعر النفسية، وهذه الحالات مرتبطة بالعدد، فهي محدودة العدد، فمثلاً الفرح له عدد من الحالات هي: التهنئة، والفخر، والحزن ينتج عنه الرثاء، والتحسر، والغضب يؤدي إلى الهجاء.

نجد أن النقاد القدامى قد نبهوا على أن الشعراء قديماً حرصوا على الخوض في جميع أغراض الشعر، فكلما زاد عدد الأغراض الشعرية التي يخوض فيها الشاعر، زادت في علوّه ومنزلته وتقديمه على أقرانه، ورأينا ذلك في قول جرير، فقد عدَّ نفسه مدينة الشعر بقوله: "إني لمدينة الشعر التي منها يخرج وإليها يعود، نسبت فأطربت، وهجوت فأرديت، ومدحت فسنيت، وأرملت فأغزرت، ورجزت فأبحرت؛ فأنا قلت ضروب الشعر كلها" (الأصفهاني، ٢٠٠٨م، ج٨/٣٩-٤٠)، ولم تنحصر الأغراض الشعرية بعدد معين عند النقاد، إنما كان العدد يتغير من ناقد إلى آخر، ومن عصر إلى عصر، وفقاً للتغيرات الاجتماعية والسياسية وغيرها.

الخاتمة

توصل البحث إلى مجموعة من النتائج

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

١. سعى النقاد العرب القدامى إلى استعمال العدد في خطابهم النقدي، ولا سيما في مصطلح الغرض الشعري، فقد حرصوا على استعماله في تسمية الغرض وتقسيماته والبواعث النفسية لهذه الأغراض عند الشاعر.

٢. حرص النقاد القدامى على إدخال العدد في كل تسمية من تسميات الأغراض الشعرية، على الرغم من اختلافها، وقد سعى النقاد القدامى إلى استعماله في الأغراض الشعرية الرئيسة والأغراض التي تتفرع منها، وهذا ساعدهم في فهم وإعطاء صورة واضحة عن الشعر خاصة والنقد بصورة عامة.

٣. ارتبط العدد بالأغراض الشعرية عن طريق التقسيمات التي قسمها النقاد العرب القدامى في خطابهم النقدي، فقد حرصوا على تحديد عدد الأغراض الشعرية وتصنيفها وتقسيمها إلى أقسام عدة، ولم يتفق النقاد على عدد هذه الأغراض، فقد اختلفت باختلاف العصور والرؤية النقدية.

٤. وظف النقاد القدامى العدد لبيان العلاقة بين الأغراض الشعرية والدوافع النفسية لقول الشعر، وجاء ذلك بصورة مباشرة أو بصورة غير مباشرة، عن طريق تصنيف الأغراض الشعرية، وهذا التصنيف أسهم في فهم البواعث النفسية عند الشاعر، فتعدد الأغراض يعكس التباين وتنوع الحالة النفسية للشاعر.

المصادر والمراجع

١. الأصفهاني، أبو الفرج علي بن الحسين، (٢٠٠٨م)، الأغاني، تحقيق، د. إحسان عباس، وإبراهيم السّعافين، والأستاذ بكر عباس، دار صادر، بيروت – لبنان، ط٣.

٢. الآمدي، أبو القاسم الحسن بن بشر، (د. ت)، الموازنة بين شعر أبي تمام والبحتري، تحقيق، السيد أحمد صقر، دار المعارف، القاهرة– مصر، ط٤.

٣. البصري، أبو الحسن، (١٩٩٩م)، الحماسة البصرية، تحقيق وشرح ودراسة، د. عادل سليمان جمال، مكتبة الخانجي، القاهرة – مصر.

٤. جعفر، قدامة، (١٩٣٧م)، نقد النثر، تحقيق، طه حسين، وعبد المجيد العبادي، دار الكتب المصرية، القاهرة – مصر، ط٢.

٥. جعفر، قدامة، (د. ت)، نقد الشعر، تحقيق وتعليق، د. محمد عبد المنعم خفاجي، دار الكتب العلمية، دار بيرق، (د. ط).

٦. الجمحي سلام، طبقات فحول الشعراء، ابن قرأه وشرحه، محمود محمد شكر، دار المدني، جدة – السعودية، (د. ط).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

٧. الحموي، ابن حجة، (١٩٨٧م)، خزانة الأدب وغاية الأرب، شرح عصام شعيتو، منشورات دار ومكتبة الهلال، بيروت – لبنان، ج١، ط١.

٨. الحموي، ابن حجة، (٢٠٠٥م)، ثمرات الأوراق، تحقيق وتعليق، محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، بيروت – لبنان، (د. ط).

٩. الزيادي، حسين لفتة، (٢٠٠٧م)، المعنى في النقد العربي القديم حتى القرن السابع الهجري، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب – جامعة الكوفة.

١٠. السد، نور الدين، (٢٠٠٧م)، دراسة في التطور الفني للقصيدة العربية في العصر العباسي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ج٢، (د. ط).

١١. العسكري، أبو هلال، (١٩٩٤م)، ديوان المعاني، تحقيق، أحمد حسن بسج، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١.

١٢. العسكري، أبو هلال، (د. ت)، كتاب الصناعتين الكتابة والشعر، تحقيق، علي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفك العربي، القاهرة – مصر، ط٢.

١٣. قائم، جمال، (٢٠١٦م)، أغراض الشعر العربي عند النقاد القدماء (المصطلحات والتقسيمات والبواعث النفسية)، مجلة معارف، مجلة علمية محكمة، جامعة أكلي محند أولحاج بالبويرة، الجزائر، العدد (٢١).

١٤. القرطاجني، حازم، (د. ت)، منهاج البلغاء وسراج الأدباء، تحقيق، محمد الحبيب ابن خوجة، دار الغرب الإسلامي، بيروت – لبنان، (د. ط).

١٥. القيرواني، ابن رشيق، (١٩٨١م)، العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، حققه وفصله محمد محي الدين عبد المجيد، دار الجيل للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة – مصر، ط٥.

١٦. الكاتب، ابن وهب، (١٩٦٧م)، البرهان في وجوه البيان، تحقيق، د. أحمد مطلوب، و د. خديجة الحديثي، مطبعة العاني، بغداد – العراق، ط١.

١٧. المرزباني، أبو عبيد محمد بن عمران، (د. ت)، الموشح، تحقيق علي محمد البجاوي، دار نهضة مصر، القاهر ة – مصر، (د. ط).

١٨. المرزوقي، أبو علي، (١٩٩١م)، شرح ديوان الحماسة، نشره، أحمد أمين، وعبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت – لبنان، ط١.

١٩. منقذ، أسامة، (١٩٨١م)، البديع في نقد الشعر، تحقيق، د. أحمد أحمد بدوي، و د. حامد عبد المجيد، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، القاهرة – مصر،(د. ط).

Sources and Referennces

Books

20. Al-Isfahani, Abu al-Faraj Ali ibn al-Husayn (2008), Al-Aghani (The Songs), edited by Dr. Ihsan Abbas, Ibrahim al-Sa'afin, and Professor Bakr Abbas, Dar Sadir, Beirut, Lebanon, 3rd ed.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

21 .Al-Amidi, Abu al-Qasim al-Hasan ibn Bishr (n.d.), The Balance between the Poetry of Abu Tammam and al-Buhturi (n.d.), edited by Sayyid Ahmad Saqr, Dar al-Ma'arif, Cairo, Egypt, 4th ed.

22. Al-Basri, Abu al-Hasan (n.d.), Al-Hamasah al-Basriyyah (The Basra Enthusiasm), edited, explained, and studied by Dr. Adel Sulaiman Jamal, Al-Khanji Library, Cairo, Egypt.

23. Ja'far, Qudama (1937), Prose Criticism, edited by Taha Hussein and Abd al-Majid al-Abbadi, Egyptian National Library, Cairo, Egypt, 2nd ed.

24. .Ja'far, Qudama (n.d.), Poetry Criticism, edited and annotated by Dr. Muhammad Abd al-Mun'im Khafagi, Scientific Books, Bayraq House, (n.d).

25. Al-Jamhi Salam, Classes of the Great Poets, Ibn Qara'ah and its explanation, Mahmoud Muhammad Shukr, Dar al-Madani, Jeddah, Saudi Arabia, (n.d).

26. Al-Hamawi, Ibn Hajjah (n.d.), The Treasury of Literature and the Goal of Desires (n.d.), explained by Issam Shu'ayto, Dar and Library al-Hilal Publications, Beirut, Lebanon, vol. 1, 1st ed.

27.. Al-Hamawi, Ibn Hijjah, (2005), The Fruits of the Leaves, edited and annotated by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Al-Maktaba al-Asriya, Beirut, Lebanon, (n.d).

28. Al-Ziyadi, Hussein Lafta, (2007), Meaning in Ancient Arabic Criticism until the Seventh Century AH, PhD thesis, Faculty of Arts, University of Kufa.

29..Al-Sad, Nour al-Din, (2007), A Study of the Artistic Development of Arabic Poetry in the Abbasid Era, Office of University Publications, Algeria, (n.d).

30. Al-Askari, Abu Hilal, (1994), Diwan al-Ma'ani, edited by Ahmad Hasan Basaj, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1st ed.

31. Al-Askari, Abu Hilal, (n.d.), The Book of the Two Crafts: Writing and Poetry, edited by Ali Muhammad al-Bajawi and Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Dar al-Fak al-Arabi, Cairo, Egypt, 2nd ed.

32. Qaim, Jamal, (2016 AD), The Purposes of Arabic Poetry According to Ancient Critics (Terminology, Divisions, and Psychological Motives), Maaref Journal, a Refereed Scientific Journal, Akli Mohand Oulhadj University, Bouira, Algeria, Issue (21).

33. Al-Qartajani, Hazim, (n.d.), Minhaj al-Balaghā wa Siraj al-Udaba, edited by Muhammad al-Habib Ibn Khuja, Dar al-Gharb al-Islami, Beirut, Lebanon, (n.d).

34. Al-Qayrawani, Ibn Rushd, (1981), Al-Umdah fi Mahasin al-Shi'r wa Adabuh wa Naqduh, edited and detailed by Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Majid, Dar al-Jeel for Publishing, Distribution, and Printing, Cairo, Egypt, 5th ed.

35. Al-Katib, Ibn Wahb, (1967), Al-Burhan fi Wujoh al-Bayan, edited by Dr. Ahmad Matlūb and Dr. Khadija al-Hadithī, Al-Ani Press, Baghdad, Iraq, 1st ed.

36. Al-Marzubānī, Abu Ubayd Muhammad ibn Imrān, (n.d.), Al-Muwashshah, edited by Ali Muhammad al-Bajawī, Dar Nahdat Misr, Cairo, Egypt, (n.d.(.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

37. Al-Marzouqi, Abu Ali (1991), Explanation of the Diwan al-Hamasa, published by Ahmad Amin and Abd al-Salam Harun, Dar al-Jeel, Beirut, Lebanon, 1st ed.

38Munqidh, Usama (1981), Al-Badi' in Poetry Criticism, edited by Dr. Ahmad Ahmad Badawi and Dr. Hamid Abd al-Majid, Mustafa al-Babi al-Halabi and Sons Library and Printing Company, Cairo, Egypt, (n.d)

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية